

## الجانب التطبيقي

---

### تمهيد:

إن كل باحث من خلال بحثه يتحقق من الفرضيات التي وضعها، ويتم ذلك بإخضاعها إلى التجريب العلمي لإستخدام مجموعة من المواد العلمية، وذلك بإتباع منهج يتلاءم وطبيعة الدراسة، حيث إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج علمي ملائم لهذه الدراسة كونه يعتمد على إستقصاء ظاهرة من الظواهر ويعمل على تشخيصها وكشف جوانبها المختلفة.

ويشمل الجانب التطبيقي لبحثنا هذا على فصلين، الفصل الأول ويمثل الطرق المنهجية للبحث والتي تشمل على الدراسة الاستطلاعية والمجال الزماني والمكاني وكذا الشروط العلمية للأداة مع ضبط متغيرات الدراسة كما إشتمل على عينة البحث وكيفية إختيارها والمنهج المستخدم وأدوات الدراسة وكذلك إجراءات التطبيق الميداني وحدود الدراسة.

أما الفصل الثاني فيحتوي على عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات مع الخلاصة العامة للبحث.

### 1- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بدراسة استطلاعية لفرق كرة الطائرة لدائرتي قصر البخاري وعين الإبل وهذا راجع لقرب المسافة وريح الوقت حيث كان الهدف من وراء ذلك الحصول على معلومات كافية من عدد الفرق الناشطة بالمنطقتين ومقرها وطبيعة البرامج التدريبية التي ينتهجونها وتم الاتصال بالمسؤولين لإعطاء شروحات وافية تساعدنا حول اختيار العينة.

### 2- المجال المكاني وأزماني:

2-1- المكان: تمت الدراسة على مستوى مركبين رياضيين " صنف أوسط" وهم على التوالي:

- النادي الرياضي للهواة لكرة الطائرة OCB بقصر البخاري .

- عين الإبل.

2-2- الزمان: تم إجراء البحث في الفترة الممتدة من النصف الأخير لشهر جانفي إلى غاية شهر ماي حيث خصصت الأشهر الأولى (جانفي، فيفري) للجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد كان في شهري مارس وافريل تم خلالهما تحضير الأسئلة الخاصة بالاستمارة المقياس و توزيعها على الفرق سألقة الذكر، ثم بعد ذلك قمنا بعملية جمع النتائج وتحليلها و مناقشتها.

### 3- ضبط متغيرات الدراسة:

3-1- تعريف المتغير المستقل: هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب

لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر.

- تحديد المتغير المستقل: وهو "التفأول".

3-2- تعريف المتغير التابع: متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم

المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع.(1)

- تحديد المتغير التابع: وهو "دافعية الانجاز".

3-3- المتغير الوسيط: وهو "العلاقة"

### 4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى

أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على إن تكون ممثلة لمجتمع البحث".(2)

وهي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني، والعينة هي المجموعة الفرعية من

عناصر مجتمع بحث معين، وكان مجتمع البحث في دراستنا هو لاعبي كرة الطائرة لمنطقتي قصر

البخاري وعين الإبل ولقد كان اختيار العينة بطريقة عشوائية للاعبين وشملت على 40 لاعبا.

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي - أسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1999، ص(219).

<sup>2</sup> - رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2007، ص(334).

20 لاعب من فريق قصر البخاري, و20 من فريق عين الإبل.

### 5- أدوات الدراسة:

**5-1 جمع المعلومات وكيفية تطبيقها:** إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المتعلقة بالدراسة

سهلت علينا الإلمام ( الإحاطة ) بأغلب جوانب الدراسة وجاءت هذه مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها وتختلف هذه الطريقة باختلاف الموضوع وحسب المجال التي تمت فيه الدراسة استعملنا في بحثنا مجموعة من الطرق المتمثلة في:

### 5-1-1 مقياس محمد حسن علاوى لقياس التفاؤل:

قام الطلبة الباحثين باستخدام مقياس محمد حسن علاوى لقياس التفاؤل والذي قام بتصميم اختبار لمحاولة قياس الميل للتفاؤل في المجال العام الذي صممه كل من شاير وكارفر (1994) ويقصد بالميل للتفاؤل في الرياضة التوقع العام للاعب الرياضي بحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة اكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة في المنافسة الرياضية. (محمد حسن علاوى, موسوعة الاختبارات النفسية, ص72) وقد قام محمد حسن علاوى باقتباس الاختبار وتعريبه مع مراعاة عنوانها لاختبار تحت اسم: " اختبار التوجه الحية " وهو العنوان الذي أطلقه كل من شاير وكافر على الاختبار.

ويتضمن الاختبار الاختبار (12) عبارة منها 4 عبارات إلى النزعة التفاؤلية, 4 عبارات تشير الى عكس النزعة التفاؤلية, و4 عبارات الأخرى تم وضعها لإخفاء هدف الاختبار. ويقوم اللاعب الرياضي بالاستجابة لعبارات الاختبار طبقاً لدرجة موافقته أو عدم موافقته على عبارة في ضوء مقياس رباعي التدرج (أوافق بشدة, أوافق, غير موافق, غير موافق بشدة). (3)

### 5-1-1-1- المعاملات العلمية:

#### الثبات:

تم ايجاد معاملات ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه بعد فترة 4 اسابيع على عينة قوامها 270 طالبا جامعيًا وبلغ معامل الثبات 0,79, كما تم ايجاد معامل الاتياع الداخلي (معامل الفا) على نفس العينة وبلغ 0,82.

#### الصدق:

اسفر الصدق المرتبط بالمحك عن توافر درجة عالية من الصدق عن طريق استخدام بعض الاختبارات التي تقيس الصحة النفسية والتوافق النفسي كمحكات. (محمد حسن علاوى, موسوعة الاختبارات النفسية, ص72)

### 5-1-2-مقياس دافعية الانجاز:

قام جو ولس 1982 بتصميم مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية. ويتضمن المقياس ثلاثة ابعاد هي:

\*دافع القدرة .

\*دافع انجاز النجاح.

\*دافع تجنب الفشل.

وذلك في ضوء نموذج "ماكيلاند-اتكنسون" في الحاجة للانجاز.

وتتضمن القائمة 40 عبارة: 12 عبارة لبعدها القدرة , 15 عبارة لبعدها انجاز النجاح , 13 عبارة لبعدها تجنب الفشل ويقوم اللاعب الرياضي بالاستجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج : بدرجة كبيرة جدا , بدرجة كبير , بدرجة متوسطة , بدرجة قليلة , بدرجة قليلة جدا , وعند تطبيق القائمة يراعي ان يكون عنوانها كما يلي : (قائمة الاتجاهات الرياضية) . (محمد حسن علاوى , موسوعة الاختبارات النفسية , ص171).

### 5-1-2-1-المعاملات العلمية:

قام "ولس" في ضوء استعراض بعض مراجع دافعية الانجاز بوضع 140 عبارة مرتبطة بالابعاد الثلاثة للقائمة . وفي ضوء التحليل العاملي لنتائج تطبيق هذه العبارات على 256 طالبا رياضيا من المدارس الثانوية يمارسون ثلاث انواع من الانشطة الرياضية بالاضافة الى استخدام الصدق المنطقي عن طريق 3 خبراء في مجال علم النفس الرياضي تم التوصل الى استبقاء 40 عبارة فقط.

### الثبات:

باستخدام (معامل الفا) على عينات من الرياضيين بلغت 764 رياضيا , 253 رياضي تم توصل الى المعاملات التالية : 0.76 بالنسبة لبعدها القدرة , 0.78 لبعدها انجاز النجاح 0.76 لبعدها تجنب الفشل. كما اسفر تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه بعد 8 اسابيع على 46 رياضيا على النتائج التالية 0.75 لبعدها القدرة 0.69 لبعدها انجاز النجاح , 0.61 لبعدها تجنب الفشل.

### الصدق:

تم ايجاد الصدق المرتبط بالمحك على طريق ارتباط درجات بعدد دافع تجنب الفشل مع درجات اختبار قلق المنافسة الرياضية (scat) بعد تطبيقها معا على عينة قوامها 158 رياضيا والتي بلغت 0.65 وارتباط

درجات بعد دافع انجاز النجاح مع درجات مقياس ( مهريبات للحاجة للانجاز) والذي بلغ 0.33 وارتباط درجات بعد دافع القدرة مع درجات (مقياس السيطرة) و (قائمة كاليفورنيا النفسية ) والتي بلغت 0.32. كما اشارت نتائج تطبيق القائمة على 463 رياضيا الى قدرتها على التمييز بين الرياضيين المتفوقين والرياضيين الاقل تفوقا طبقا لاراء المدربين بنسبة حوالي 71٪ . ومن ناحية اخرى اشارت نتائج تطبيق القائمة على 132 طالبا رياضيا من المدارس الثانوية مع تطبيق مقياس المرغوبة الاجتماعية (لكراون ومارلو) في نفس الوقت عن عدم وجود علاقة ارتباطية ودالة احصائيا.

وقام محمد حسن علاوى بتعريب القائمة وفي ضوء بعض التطبيقات الاولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين تم الاقتصار على يعى دافع انجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وعددها 20 عبارة فقط .(محمد حسن علاوى , موسوعة الاختبارات النفسية , ص172)

### 6- المنهج المستخدم:

### 1-6- المنهج الوصفي:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج.(1)

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي وهذا الاختبار لم يحدث اعتباطيا بل نتيجة حتمية لطبيعة الموضوع، ومن ثم فالمنهج الوصفي هو: " طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أعراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين. (2)

### 7- الأساليب الإحصائية: تم استخدام برنامج SPSS وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية

-إيجاد المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد مستوى كل من التفاؤل ودافعية الانجاز لدى اللاعبين

-الاختبارات الإحصائية K2 .

-معامل الارتباط بارسون لتحديد العلاقة بين التفاؤل ودافعية الانجاز.

-كما استخدمنا مقياس "التفاؤل" ومقياس "دافعية الانجاز" للدكتور محمد حسن علاوى.

<sup>1</sup> - محمد أزهر السماك وآخرون: "الأصول في البحث العلمي"، دار الحكمة للطباعة والنشر، بدون طبعة، الموصل، العراق، 1980، ص42.

<sup>2</sup> - عمار بوحوش، محمد محمود ذنبيات: "مناهج البحث العلمي وطريقة إعداد البحوث"، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، الجزائر، 1995، ص129، 130.

### خلاصة :

ان الدراسات السابقة هي نقطة بداية بالنسبة للباحثين لانها تمكنا من مقارنة دراستهم مع بعض الدراسات التي تكون مشابهة لها او لها نفس المتغير ومن خلال ماسبق ذكره فقد تم دراسة منهجية البحث والاجراءات الميدانية بعدما تم دراسة الجانب التمهيدي وراينا في هذا الجانب المنهجية العلمية لدراستنا الجانب التطبيقي , وهكذا تمت دراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى نعطي المنهجية العلمية , وكذا سنتحقق من المعلومات النظرية , التي سنتناولها في هذا الجانب نظرة على عينة البحث والوسائل المستعملة والادوات المستخدمة من اجل التحصل على النتائج , كما استعنا على برنامج spss في ضبط النتائج.

8- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (01) يوضح دلالة الفروق في مستويات التفاؤل لدى لاعبي كرة الطائرة

|             |         |                |         |                |         |                |                         |            |             |                |                | مساوي             | منخفض           | متوسط | عالي |
|-------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|-------------------------|------------|-------------|----------------|----------------|-------------------|-----------------|-------|------|
| العينة      | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | التكرار | النسبة المئوية | تربيع (K <sup>2</sup> ) | اختبار كاف | درجة الحرية | المعنوية (sig) | احتمال الدلالة | مستوى الدلالة (α) | القرار الإحصائي |       |      |
| عين الابل   | 00      | 00             | 5       | 12.5           | 15      | 37.5           | 5.01                    | 1          | 0.02        | 0.05           | دال            |                   |                 |       |      |
| قصر البخاري | 00      | 00             | 12      | 30             | 8       | 20             |                         |            |             |                |                |                   |                 |       |      |

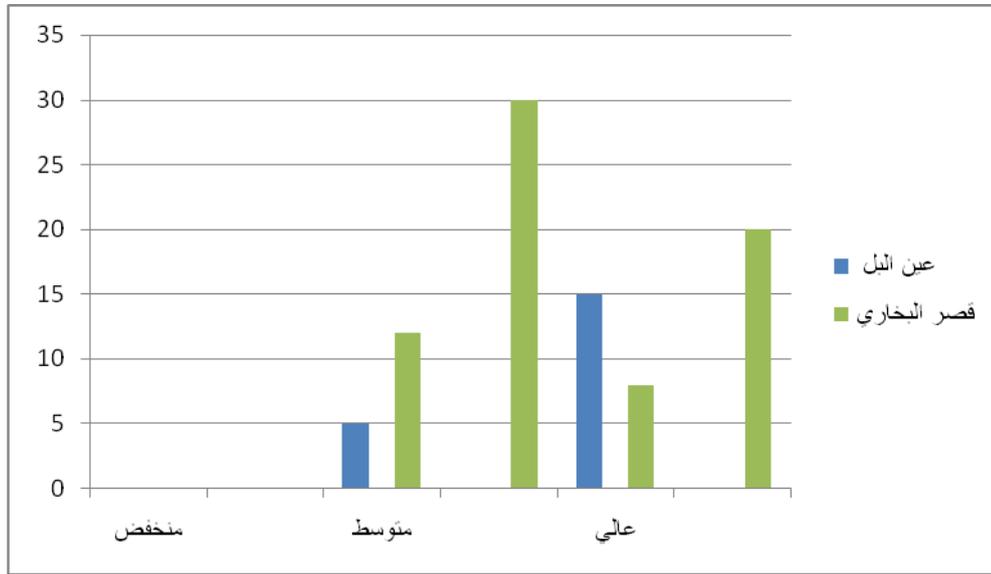
1-1- تحليل الجدول رقم (01):

من خلال الجدول رقم (01) الذي يبين نتائج دلالة الفروق للعينة في مستويات التفاؤل ، كما نلاحظ درجة الحرية (1) مما يدل ذلك على استقرار الاختبار وثباته، من خلال الجدول رقم (01) الذي يبين المقارنة بين فريق عين الابل وفريق قصر البخاري للعينة في التفاؤل، نلاحظ أن النسبة المئوية للمستوى العالي للتفاؤل هو اكبر نسبة لفريق عين الإبل (37.5)، اما فريق قصر البخاري المستوى المتوسط هو الاكبر نسبة للتفاؤل (30) ، و نلاحظ أن قيمة (k<sup>2</sup>) كانت (5.01) عند مستوى الدلالة (α=0.05) وبدرجة حرية (df=1). كذلك نلاحظ أن قيمة معامل sig المقدر ب(0.02) كانت أقل من مستوى الدلالة (α=0.05) لذلك كان القرار الإحصائي دال معنوياً.

1-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال الجدول رقم (01) الذي يوضح وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات نتائج القياس مستوى العالي التفاضل لفريق عين الإبل هو المستوى الغالب والمستوى المتوسط هو المستوى الغالب لفريق قصر البخاري ومن ذلك القياس لعينة البحث تبين أن التفاضل يساهم في رفع معنويات لدى أفراد العينة .

الشكل البياني رقم (1) يمثل التكرارات لابعاد التفاضل لدى لاعبي كرة الطائرة 16-18 سنة.



من خلال الشكل البياني رقم (1) تبين الطلبة الباحثين ان التكرار لمقياس التفاضل بلغ 12 لفريق قصر البخاري و 5 لعين الإبل في المستوى المتوسط اما في المستوى العالي بلغ 08 لفريق قصر البخاري و 15 لفريق عين الإبل

كما تحصلنا على النسب المؤوية التالية :

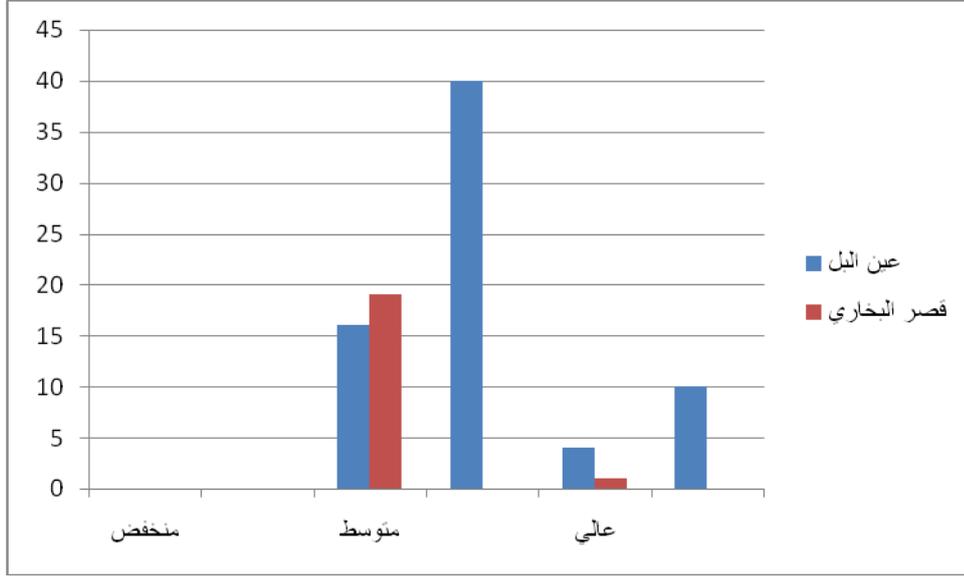
\*قصر البخاري : المستوى العالي على نسبة 20 بالمئة , المستوى المتوسط نسبة 30 بالمئة , المستوى المنخفض 00 بالمئة .

\*عين الإبل : المستوى العالي على نسبة 37.5 بالمئة , المستوى المتوسط نسبة 12.5 بالمئة , المستوى المنخفض 00 بالمئة .

- ومنه نستنتج ان القيم لفريق عين الإبل تنتمي الى المستوى العالي و فريق قصر البخاري اكبر قيمة في المستوى المتوسط



الشكل البياني رقم (2) يمثل التكرارات لابعاد دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة 16-18 سنة.



من خلال الشكل لبياني رقم(2) تبين الطلبة الباحثين ان التكرار لمقياس دافعية الانجاز بلغ 19 لفريق قصر البخاري و16 لعين الابل في المستوى المتوسط اما في المستوى العالي بلغ 01 لفريق قصر البخاري و04 لفريق عين الابل

كما تحصلنا على النسب المؤوية التالية :

\*قصر البخاري : المستوى العالي على نسبة 2.5 بالمئة , المستوى المتوسط نسبة 47.5 بالمئة, المستوى المنخفض 00 بالمئة.

\*عين الابل: المستوى العالي على نسبة 10 بالمئة, المستوى المتوسط نسبة 40 بالمئة, المستوى المنخفض 00 بالمئة.

- ومنه نستنتج ان كل القيم تنتمي باكبر نسبة الى المستوى المتوسط.

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة:

جدول (3) يبين دلالة العلاقة بين التفاؤل والدافعية الانجاز

|                 |                            |                               |                  |                            | دافعية الانجاز        |                     | التفاؤل               |                     |        |
|-----------------|----------------------------|-------------------------------|------------------|----------------------------|-----------------------|---------------------|-----------------------|---------------------|--------|
| القرار الإحصائي | مستوى الدلالة ( $\alpha$ ) | احتمال الدلالة المعنوية (sig) | درجة الحرية (df) | معامل الارتباط بيرسون (Rp) | الانحراف المعياري (S) | المتوسط الحسابي (X) | الانحراف المعياري (S) | المتوسط الحسابي (X) |        |
| غير دال         | 0.05                       | 0.9                           | 28               | 0.009                      | 2.09                  | 71.8                | 0.88                  | 24.6                | العينة |

3-1- تحليل الجدول رقم (03):

من خلال الجدول رقم (03) الذي يبين العلاقة بين التفاؤل ودافعية الانجاز للعينة ، نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتفاؤل والذي قدر ب(24.6) أقل من المتوسط الحسابي لدافعية الانجاز والذي قدر ب (71.8)، ونلاحظ أن الانحراف المعياري للتفاؤل والذي كانت قيمته (0.88) و الانحراف المعياري لدافعية الانجاز والذي كانت قيمته (2.09)، الثبات يساوي: 0.90 في نلاحظ أن قيمة (Rp) كانت (8.41) عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) وبدرجة حرية (df=28). كذلك نلاحظ أن قيمة معامل sig المقدر ب(0.9) كانت اكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لذلك كان القرار الإحصائي غير دال.

3-2- مناقشة نتائج الفرضية العامة:

العلاقة بين التفاؤل ودافعية الانجاز :

من خلال الجدول رقم (03) الموضح أعلاه حيث بلغ معامل الارتباط (0.009) للتفاؤل ودافعية الانجاز حيث تبين النتائج المؤشرة في الجدول أعلاه عند معامل الثبات (0.90) أن قيمة معامل sig المقدره ب(0.9) كانت اكبر من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) لذلك كان القرار الإحصائي غير دال إحصائيا تبين للطلبة ان التفاؤل ليس له علاقة بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة .  
الاستنتاج :

معامل الارتباط بيرسون منخفض وهذا نتيجة اعدم وجود علاقة بين التفاؤل ودافعية الانجاز وعليه لا توجد علاقة ارتباطيه طردية.  
الاستنتاجات :

- يتميز لاعبي كرة الطائرة بدرجة مرتفعة من التفاؤل .
- يتميز لاعبي كرة الطائرة بدرجة متوسطة بدافعية الانجاز .
- لا توجد علاقة بين التفاؤل ودافعية الانجاز .ولا كن لهما علاقات أخرى مع بعض السمات النفسية الأخرى.
- التفاؤل له تأثير ايجابي على أداء لاعبي كرة الطائرة .
- دافعية الانجاز لها تأثير على الأداء المهاري لدى لاعبي كرة الطائرة.
- كلما كانت التفاؤل والدافعية بنسبة اكبر كان الأداء للاعبين عالي.

### الخلاصة العامة :

إن الجانب الرياضي أصبح اليوم أكثر اتساعاً من حيث المفهوم والأهمية وذلك راجع للخبرات المكتسبة من التطبيق العلمي في التدريب والمنافسات الرياضية وكذلك من خلال البحوث العلمية والتجارب التي تؤثر بدرجة كبيرة على مستوى الرياضي في مختلف التخصصات الرياضية. ومن بين العلوم التي يرجع لها الفضل في تطوير الرياضة , علم النفس الرياضي الذي يدرس سلوك الرياضي في مختلف التخصصات الرياضية فردية أو جماعية , وعلى هذا الأساس ارتى الطلبة إلى دراسة التفاؤل وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة الطائرة صنف أواسط(16-18) سنة.

### الاقتراحات :

- ✓ الاهتمام بالجانب النفسي للاعبين .
- ✓ تطوير الرياضة بصفة عامة وكرة الطائرة بصفة خاصة.
- ✓ إجراء بحوث فيما يخص موضوع التفاؤل وعلاقته بدافعية الانجاز .